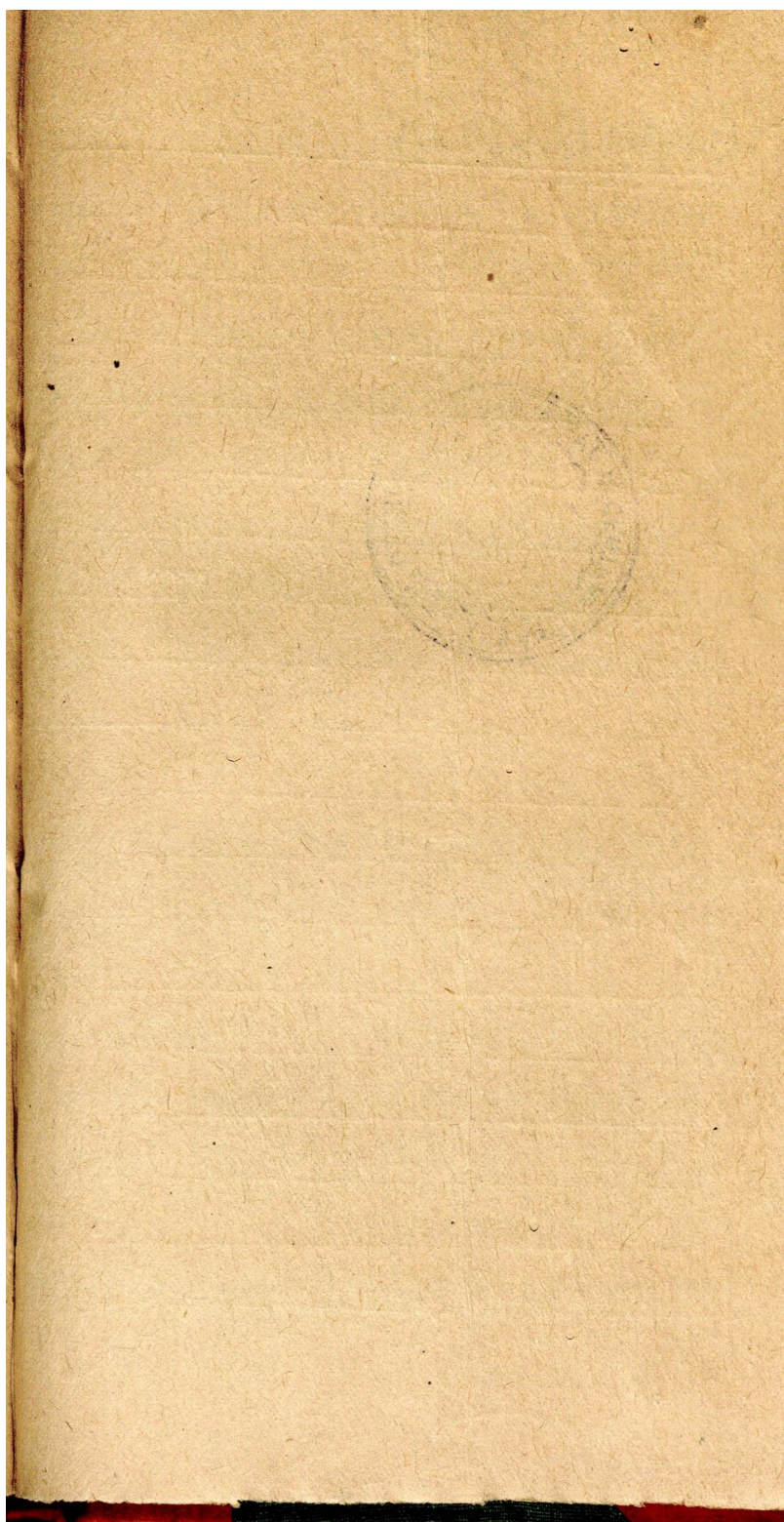




بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليكم اما بعد فاني احدا اليكم الله الذي لا اله الا هو واصلي
 على نبيه واله اجمعين سالتني عن الابداع ما هو فاقول هو ايجاد شئ
 من غير مادته واول المبدعات القلم ثم اللوح ثم العرش والماء المشار
 بقوله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق الله تعالى من الماء ما خلق
 من هذا الماء بدا الخلق وهو غير النسي وسالتني عن قول بعضهم ان
 بعض الصفات الكمالية الوحيية ليست له سبحانه بواسطة الانس
 الكامل فاقول ان هذا يكون على وجهين احدهما ان العرش وما في
 حوزة من نفوس الافلاك لها معرفة بها ولا يصح معرفة شئ حتى تقوم
 بنفس العارف صورته علمه هي مكتشف هذا الشيء وان لم يلق
 العارف الى هذه الصورة فلا جرم يستفيضة الواح نفوسهم صورته علمه
 هي مكتشف كما لا نه تعالى من الابداع والخلق وغيرهما والنفوس البشرية
 اذا توجهت الى الله تعالى لتعرفه تقع عليها صورة من احوال معرفة العرش
 وما فيه فغدا هذا الصورة لمعرفتها كما ان الانسان يريد ان يصير شيئا
 فيفصح صدقته فيلبي فيقع عليها الاصور والشمس وسائر الكواكب فيعد لها
 صورته السبي في الخدفة او تعلق شعاع بصير بالشيء فيصير ذلك معدا لاكتشاف
 البصائر كعادته ادراكا لنفسه نفوس الله تعالى وهذه الصورة العلمانية
 اصل التدليات فالنذلي الذي هو في خطر الفقد ومنه انبعاث
 الشرايع اما المعقاده يخرج روحانية هذا النذلي باستعداد حمله



لملك الحضرة والندى الذي يظهر في المعاد بجل العبد مشافهة من
غير زحار إنما العفاده مخرج روحانيته هذا بقا للبشر عتال الانسا^ن
الذي يقال له في الشرايع الروح الاعظم ووصف بكثرة الوجود وال^ل
واللغات فالانسان الكامل عبر وانه عرش وما فيه فانه الانسا^ن
الاكبر وهذه الكمالات اما تظهر وتحقق بواسطة الواحد الثاني^{سب}
ان الكل من البشر بعد مفارقتهم اجسادهم هم سري^{سب}
المختصيات فليس عندها صباح ولا مساء ولا انها مختص بفلان
او بفلان ولا يكون عندها الاخلاق والعلوم التي يستلزم^{سب}
بدنه او مزاج لشمه وانما يبقى بالله تعالى بعد ذلك يجعل حاجه
من جوارح الحيوان كما كانت المصلحة الهام سى في قلب عبد متعبد
في خضيره القدس ارادة ذلك فيرسيج في هذا النفس الملائكة لله^{سب}
ولهذا العبد ان توجه الى ذلك وتصعد بحمد لله على انها قوة
من القوى الالهية لا على انها نفس او ملك او شئ من الاشياء قبل
سببا لكثير من المصالح وهذا العبد وان كان ركنيا فطنا لا ينقطع
اصلا بنوسط هذه النفس وانما يظهر ان الله تعالى اله في قلبه هذا
هو الانسان الكامل وقد صار معد الكثير من جود الله تعالى في سائر
عقوله رضى الله عنه وظهر الكامل سر يد او نظر الحق بالكمال في المرحه
الوجودية يسمى نديري ندير هذا فاقول هذا سمع من نديري الحق
تعالى وانما اصل الندير اراده الحق في الارز ان يوجد الانسا^ن

الاكبر جميع اعضائه وهما منه فكل ما يخفى وقتا بعد وقت فاما ملاك
 امره واصل مخففة هو تلك الارادة القديمة فالعارف اذا انكشف
 عليه ما في صقع الاطلاع راي هناك فطر احد امر الجح من ههنا اليه
 فذو حل في المنام ونور في كل شئ هلون وخلص من ههنا اليه
 وهذا النظر هو الذي كنا نسميه بالوحاشة وهو الذي يخفى في نفسه
 من الكمال وربما سمينا الخلق الكمال عند ظهور بعض اناره واعلم ان
 الكامل بضير روحه منزله بركة من امار صاف الطبع فيه صورة الشمس
 منقطع فيه الصورة العينية من الشخص الاكبر ومن خفيرو القدس علم
 ذلك او دخل غيب في ما كان الكامل في حديثه يتوى اوله او
 او سئل فلا يحصر ههنا الصورة على وجه الذكر والحفظ والاخطار
 بالمال وشوحيه في تلك الحالة رجل زكي وسند منه في حق
 تلك الصورة مكشفا لجميع للعارف الالهة والعارف الاشعر واعلم
 ان اللقب الحاصل للعبد من لوجهه الى ربه وادائه ذلك التوجه لسمي
 تسعة وسكنه والسنة لها اقسام وانواع لكن جمهور اهل الله مكنون احل
 من احد خمسة اقسام ولكل قسم اثر خاص ولكل قسم منبع خاص منزله مراد
 حبه الى السماء فاطلع فيها الكواكب الشمالية سم ومنها الى الجنوب
 فاطلع فيها الكواكب الجنوبية او لها سنة اصحلال الموجودات في
 الوجود الواحد والذراحيه فيه وتقوم بها به وشرها الاثافي فله العرص
 للفرق بين الخير والشر وشرها النفس الاستعداد لا ملكا وخير الاطلاق

وحل حجاب الخصوصه ومقتضا كمال الابداع والخلق والثاني روحها النسبه
 الاحسان وهي حاله مركبه من سبب مطالع الاوار الناسبه من الطهاره
 والاذاكار والتطلع الى الحقيقه المبعثه في المثال وهي التي ذكرنا انها صوره
 علميه بوصف المصنوع والنظم واثاره هذه النسبه المثلثه من الشرايع ويكون
 الانسان منها على بصيرة والثالث تسنه والاعراض في سلك الارواح
 وذلك يظهر الاكسراج ونقص الطهات الدنيه واحتيال الهيات
 الملئنه واثار ذلك ان يرى واقفات كثيره ومبشرات صادقه و
 فطره بركة عظمه وسحاب دعائه ويرى الناس في مناماتهم
 ما يدل على محامده ومصوره القدر الرابع نسبه العسر واعنى
 السوف والفلو وله فنون اهلها الب فاللب ميل اصل لطيف الوجود الى
 متبعه والقشور منها وهنه ومنها اصغره ومنها عاونه وتركيب من
 الادهام وغيرها للسالك حاله فقلد عليه ويقال له للعسر واللب
 هو المحمد الدائن وقليل اهلها الخامس النوصه الى الصوره العلميه المتكامله
 للحق تعالى واستنزال مثال منه وسبح في القصر وقد ذكرنا بعض ذلك
 عن ان من الناس من يكون نفسه عنده في اصل العطره ولا يحقق له
 ذلك الا في من هبات همته وتلك هن الخرماء كبناء في هذه الدنيا
 والحمد لله اولاد اخر **تفهيم** اعلم ان في لوجود نظامات كثيره علويه
 وسفليه ومنها التي تجمع حكمها في الحوادث العظام كما تجمع حكم الراي
 والمرآة في الصوره الطاهره في المراد وهي حكم احدها مضافا لآخره